

تحذير تربوي لقراء كتاب كفاحي

نظرا لتاريخ وضحايا النظام النازي , فنشر هذا الكتاب في اي وسيلة كانت فأنها تمثل مسؤولية خاصة تدعى " النهج الاخلاقي " الذي يستدعي من التربوي والناقد التصدي للكراهية والتمييز العنصري الذي يشجعه هذا الكاتب كما الناشر . بما في ذلك شبكات الانترنت والتي ندعوها بلامتناع عن تقييم او نشر مقتطفات او بطبع كامل لهذا الكتاب بدون اي حذف من النص الاصلي وهذا ما يوضح قلقنا .

علما أن تاريخ هذا الكتاب الغير عادي قد كتب من قبل "ادولف هتلر" وهو واحد من اكبر المجرمين في التاريخ , حيث وصلت مبيعات هذا الكتاب الى اكثر من (12) مليون نسخة في القرن العشرين , حيث اجبر الملايين من الألمان على قرأتها طوال فترة حكم الاشتراكية القومية والتي صارت اساس الدعاية لأديولوجية الموت , والذي يكشف الكثير عن نظرياته الشمولية على مسار التاريخ حول مصير الانسان , حيث انه يركز على بث الافكار التي ظهرت في القرن التاسع عشر , حيث يتحدث الكاتب عن طفولته وتربيته وتصوره لتاريخ اوروبا والعالم , ورؤيته للاعراق الانسانية وللمستقبل.

وكانت هذه الافكار الواردة من بين اسباب اخرى في اصل الحرب العالمية الثانية واخضاع الملايين من البشر في هذا الكوكب للاضطهاد حيث تم انشاء شبكة من 18 معسكر للاعتقال في جميع انحاء الرايخ والاف المخيمات الصغيرة لغرض اللاعتقال وتعذيب المقاومه جاهلين ابسط الحقوق الانسانية , وقد تسببت هذه الافكار بأغتيال من(250-400) الف من فجر اوروبا , بإعتبارهم من ادنى الاجناس , وكذلك تم اعتقال وقتل الالاف من المثليين جنسيا , وكانو مسؤولين عن المحرقة والابادة الجماعية ليهود اوروبا حيث تم اباده (6) ملايين منهم بين القتل والترحيل وكذلك تسببوا في هلاك 60 مليون انسان في الحرب العالمية الثانية وهي من اعنف الحروب في التاريخ البشري . لذا يعتبر نشر هذا الكتاب " كفاحي " بعد سبعون عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية بمثابة صدمة للناجين ولأسر ضحايا الاشتراكية القومية.

لذا من الضروري أن نذكر بأن كتاب ادولف هتلر هذا مازال متاحا على نطاق واسع على شبكات الانترنت لبث افكاره العنصريه بكراهية الاجانب ومعاداة السامية من جهة وبتسهيل من هذه الشبكات والتكنولوجيا الحديثة من جهة اخرى , حيث يتم غالبا نشر هذا الكتاب بشكل إصدارات.

يشير هذا التحذير على مسؤولية الناشر , ونحن بحاجة ان نتذكر ان الكلمات قد تكون مميته ان هذا الكتاب " كفاحي " لايزال متاح على نطاق واسع اليوم , حيث يلهم العديد من المجرمين والارهابين رجالا ونساء تجمعهم سياسة الجذرية الشمولية .

ان تدريس التاريخ ضد فكرة الاقصاء والعنصرية والتمييز والحرمان هو واجب , وهو ما ينبغي ان يكون , لذا يجب توجيهه وتذكير قراء كتاب " كفاحي " بضحايا النازيه والعنصريه وديناميكية الكراهيه المراد الترويج لها .

لذا يرجى ادراج هذا التحذير ببالغ الاهمية وبلغة النشر المطلوبة والاهتمام به , انطلاقا من الوعي التربوي والتصدي لهذا التحريض المغيظ من خلال مبادرة منع الكراهيه .

www.hateprevention.org

contact@hateprevention.org